



عرب وعالم

كرزاي: أفغانستان بحاجة إلى دعم روسيا



الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف (يميناً) يصافح نظيره الأفغاني حامد كرزاي

☐ سوتشي (روسيا) 14 أكتوبر/ رويترز: طلب الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أمس الأربعاء المساعدة من نظيره الروسي ديمتري ميدفيديف بعد 20 عاماً على انسحاب موسكو من صراع كارزاي في أفغانستان أدى إلى مقتل نحو 15 ألف جندي سوفيتي. واستضافت روسيا كرزاي والرئيس الباكستاني آصف علي زرداري لإجراء محادثات حول الأمن والمخدرات. ويقول محللون إن روسيا تسعى لزيادة نفوذها في أفغانستان والمنطقة المحيطة بعد عقدين على انسحاب القوات السوفيتية.

وقال كرزاي لميدفيديف خلال محادثات ثنائية في المقر الصيفي للرئيس الروسي بالقرب من البحر الأسود «دعني أشكركم مجدداً لانتماءكم بأفغانستان. «ستحتاج أفغانستان إلى دعم الأصدقاء والدول العظيمة وروسيا».

ومن المقرر أن يجري ميدفيديف محادثات منفصلة مع زرداري وامام علي رحمانوف رئيس طاجيكستان كما يجري محادثات رباعية مع الرؤساء الزائرين.

وعلاقات روسيا بالهند تكون عادة أفضل من علاقتها بباكستان لكن الكرملين يعمل على توسيع علاقاتها في آسيا والشرق الأوسط سعياً وراء المزيد من النفوذ. وكان اجتماع رباعي مماثل عقد عقد العام الماضي في طاجيكستان.

وأوضح كرزاي أن الشعب الأفغاني يشعر «بالحزن» بسبب حرائق الغابات التي سببتها موجة صيفية حارة في روسيا وقال انه يأمل أن يزور ميدفيديف أفغانستان قريباً. وأكد ميدفيديف لكرزاي دعم روسيا لجهود أفغانستان لتحقيق السلام والاستقرار.

وأضاف أن روسيا «تدعم بطبيعة الحال محاربة الحكومة الأفغانية للارهاب وهي مستعدة للمساعدة بأي شكل». وقالت روسيا انها لن ترسل جنوداً إلى أفغانستان التي خاضت فيها قوات سوفيتية حرباً استمرت قرابة عقد لكنها أتت على إمكانية تقديم دعم في شكل طائرات هليكوبتر للنقل للمساعدة في محاربة المختردين.

ولم تظهر بوادر فورية على أن المحادثات المقررة أمس الأربعاء ستسفر عن اتفاق أو مبادرات جديدة مهمة. على صعيد آخر فقد احتج مئات المتظاهرين خارج بلدة سيديسة في شرق أفغانستان يوم أمس الأربعاء بسبب مقتل رجلين اعتبرتهما قوات التحالف من المقاتلين وقتلتهم لكن افغاناً قالوا انهما مديان.

وسد المحتجون وأغلبيهم من الرجال طريقاً سريعاً رئيسياً خارج مدينة جلال اباد يصل إلى باكستان المجاورة لعدة ساعات وردودها متفاوتة مناهضة للولايات المتحدة وصلوا جثتي الرجلين. وقال المحتجون أن القتيلين هما رجل وابنه.

واشنطن: الصين تثير قلقاً في جنوب شرق آسيا

☐ ماينا/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال الاميرال روبرت ويلارد قائد القيادة العسكرية الأمريكية في المحيط الهادي إن تأكيد الصين لوجودها في بحر الصين الجنوبي يثير قلقاً في المنطقة مضيفاً أن الولايات المتحدة ستعمل لضمان الأمن وحماية طرق التجارة المهمة.

وقال للصحفيين أمس الأربعاء بعد لقاء قائد الجيش الفلبيني اللفتنانت جنرال ريكاردو ديفيدان أن الجيش الأمريكي له وجود في المنطقة منذ 150 عاماً وسيظل هناك لسنوات طويلة.

وأضاف «ناقشنا ما نشهده من تأكيد الصين لوجودهم في بحر الصين الجنوبي وأوجه القلق التي خلفها ذلك داخل المنطقة.» وتابع قائلاً أن الولايات المتحدة لم تتخز لاي جانب في النزاع على ملكية المياه في المنطقة وانها ملتزمة بالمعادلة الدولية.

وقال «غرضنا هناك هو الحفاظ على الأمن. عندما ننظر إلى الكم الهائل من الحركة عبر هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة جدا من المحيط فسنرى انها تمثل القدر الأكبر من التجارة لهذا الجزء من العالم» مضيفاً أن البحرية الأمريكية ستعمل مع «شركائنا في المنطقة».

الأمم المتحدة: توفير نحو نصف الأموال الضرورية لإغاثة باكستان



ضحايا الفيضانات يتلقون مساعدات في الجيش في منطقة جعفر اباد في إقليم بلوخيستان في باكستان

السند قد يستغرق الامر عشرة أيام أخرى.» واكتظت المستشفيات بالمرضى ونامت مخاوف من انتشار الأوبئة مثل الملاريا.

وقال الدكتور ذو الفقار أحمد شيخ الطبيب بمستشفى عام في سوكونر وهي المدينة الرئيسية في إقليم السند الجنوبي «حتى الآن الموقف تحت السيطرة لكن يصعب الحفاظ على ذلك نظرا للظروف الصحية.»

وينتشر الذئب في اركان المستشفى وتتناثر الحشرات الميتة على ارضياته بينما تحاول الممرضات تهدئة الأطفال الباكين.

ويرى محللون انه يمكن أن تؤدي الاضرار وكلفة اعادة الاعمار الى خفض النمو الاقتصادي في باكستان وأكثر من نقطة مئوية.

وقال المفوض السامي الباكستاني في بريطانيا واجد شمس الحسن لرويترز في مقابلة ان تكلفة اعادة الاعمار ربما تتراوح بين 10 مليارات و15 مليار دولار.

وحذرت الأمم المتحدة من أن ما يصل إلى 3.5 مليون طفل ربما يتعرضون لخطر الإصابة بأمراض فتاكة تحملها المياه الملوثة والحشرات واشتد القيروون مع قوات الشرطة التي كانت تحمل الهراوات بعدما حاول رعييم المعارضة نواز شريف ان يوزع مواد اغاثة في السند.



الاميرال روبرت ويلارد قائد القيادة العسكرية الأمريكية في المحيط الهادي في ماينا/ أمس الأربعاء.

عواصم (العالم)

مقتل ثلاثة هنود من قوات حفظ السلام في هجوم بالكونجو الديمقراطية

☐ كينشاسا/ 14 أكتوبر/ رويترز: قتل ثلاثة هنود من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في هجوم على قاعدتهم في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية شهنة 50 مقاتلاً مسلحين بمناديل ورماح واسلحة تقليدية.

واشتبك نحو 12 من قوات حفظ السلام مع 50 مهاجماً مجهولاً في الساعات الأولى من صباح يوم أمس الأربعاء عند قاعدتهم في كيروميا بشرق إقليم شمال كيفو المضطرب حيث تتقاتل عدة جماعات مسلحة.

واشنطن تخفف قيود السفر إلى كوبا

☐ واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال مساعد في الكونجرس إن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تستعد لتخفيف قيود السفر إلى كوبا بالنسبة لبعض الأمريكيين دون إن ترعف الحظر التجاري ولا الحظر السياسي المفروض على الجزيرة.

وأضاف إن هذه الخطوات الصغيرة ستسهل على مجموعات أمريكية الذهاب مرة أخرى إلى الدولة الشيوعية في أطل تبادل أكاديمي وثقافي وديني مثلما كان يفعل الاف منهم خلال حكومة الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون.

وذكر المساعد المطلع على الخطط لكنه طلب عدم الكشف عن هويته ان المسؤولين الأمريكيين يضعون اللمسات الأخيرة على اللوائح حتى يمكن الاعلان عن التغييرات قبل عودة الكونجرس من عطلة في منتصف سبتمبر ليقول ويفقد فترة طويلة من انتخابات الكونجرس في نوفمبر تشرين الثاني.

وعارض بعض النواب الأمريكيين من أصل كوبي بشدة تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والدولة الشيوعية والتي جمدت دبلوماسياً معظم الوقت منذ ثورة فيدل كاسترو عام 1959. وخلف الزعيم الكوبي في الرئاسة شقيقه راؤول كاسترو الذي وافق على الافراج عن بعض السجناء السياسيين.

لكن نوابا بارزين مثل السناتور جون كيري رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ حت الحكومة الأمريكية على الانفتاح على كوبا. وهناك عدد من منشورات الكونغرس التي تسمى على تعزيز التجارة مع كوبا وتشجيع السفر.

وذكر المساعد ان القيود المفروضة على تحويل الاموال قد تخفف أيضاً وهو ما يسهل على الأمريكيين منح الاموال لمنظمات كوكبية مثل الكنائس والجمعيات الأهلية.

وتهدف القيود الأمريكية إلى تشجيع الإصلاح الديمقراطي في دولة الحزب الواحد لكن منتقدي هذه السياسة يقولون انها فشلت في تحقيق هدفها رغم سريانها منذ نحو 50 عاماً.

قاض أمريكي يسقط تهمة القرصنة عن صوماليين

☐ واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز: أسقط قاض أمريكي تهماً بالقرصنة عن ستة رجال صوماليين متهمين بخطف سفينة تابعة للبحرية الأمريكية قبالة الساحل الشرقي لإفريقيا في ابريل نيسان رغم أن المجموعة لا تزال تواجه تهماً أخرى. وطعن محامون عن الرجال في القاضي القرصنة التي وجهت لهم بموجب قانون يرجع لعام 1819 ووافق فيه اراموند جاكسون على اسقاطها لأن تصرفهم لم يشمل سرقة السفينة الحربية اسلاندا او الصعود اليها او السيطرة عليها.

وقال جاكسون في الحكم الصادر في 21 صفحة «تجد المحكمة ان الحكومة فشلت في تأييد أن أي من أعمال العنف او الاغتناء المحظورة التي ارتكبت في أعالي البحار تشكل قرصنة مثلما حددها القانون.» واتهم المدعون الرجال الستة الذين كانوا على متن زورق صغير في خليج عن يفتح النار على السفينة الحربية الأمريكية اسلاندا التي تقدم دعماً للعمليات البرمائية. وردت السفينة الأمريكية على إطلاق النار واغرقت الزورق وقتلت شخصاً واعتقلت الآخرين.

وتصل عقوبة من يدان بالفرضة إلى السجن مدى الحياة. كما وجهت للرجال تهمة اخري منها التهم على سفينة صيد بحرية انها وارتكاب اعمال عنف ضد اشخاص على سفينة والتآمر ومهاجمة ضباط وموظفين امريكيين بأسلحة خطيرة.

وقال المتحدث باسم وزارة العدل ان الوزارة تراجع الحكم مشيراً إلى ان القاضي رفض اسقاط التهم الأخرى عن المجموعة.

وأضاف المتحدث دين بويد «من الواضح اننا سمنضي دعماً في نظر القضية وسندرس اي خيارات لدينا تتعلق بالحكم.»

واقصر الرجال الستة - ومجموعة من خمسة صوماليين آخرين اعتقلوا بعد مزاعم عن اطلاقهم النار على سفينة أمريكية أخرى - إلى نورفولك بفرجينيا حيث وجهت لهم تهمة في المحكمة الجنائية الأمريكية بمهاجمة السفينتين.

وقال محامو الصوماليين الستة المتهمين بمهاجمة اسلاندا ان تهمة القرصنة يجب ان تسقط لانهم لم يعتقلوا او يسيطروا على السفينة الحربية او يحصلوا على اى شيء ذي قيمة منها.

تعديل لبناني يوسع حقوق الفلسطينيين

☐ بيروت/ ماينا/: أقر البرلمان اللبناني تعديلاً على قانون العمل الذي يمنح حوالي 400 ألف لاجئ فلسطيني حق العمل في كل القطاعات المسموح بها للأجانب، بعد أن كانت حقوقهم تقتصر على العمل في بعض القطاعات الحرفية واليدوية.

وقال مصدر لبناني مسؤول «البرلمان أقر تعديلاً يزيل القيود التي كانت موضوعاً سابقاً على حق العمل بالنسبة إلى اللاجئين الفلسطينيين الذين باتوا يملكون حق العمل في أي قطاع مسموح العمل به للأجانب.»

وأضاف لوكالة الأنباء الفرنسية أن اللاجئين الفلسطينيين «يسمونهون سوفييتون» كذلك عندما يعملون من الضمان الاجتماعي من صندوق خاص بهم، سيتم إنشاؤه لهذا الغرض.

ورغم تبني مجلس النواب هذا التعديل فإن الجدل داخل لبنان لن يتوقف خاصة على حل اقتراحات القوانين التي تقدم بها عدد من النواب مطلع الصيف.

☐ بيروت/ ماينا/: هذا التويليم، وفي أول ردود الفعل على التعديل، رحب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عبد الله عبد الله بقرار مجلس النواب اللبناني إجازة حق العمل للاجئين الفلسطينيين.

وأضاف عبد الله «نحن مصممون على مواصلة العمل مع كافة الأطراف اللبنانية لإنجاح الآليات الضرورية لتنفيذ هذا القانون وفق الأهداف المرجوة منه، وكذلك مواصلة العمل لإقرار بقية الحقوق وأولها حق التملك الذي حرم منه الفلسطينيون منذ عام 2001 فقط.»

وأشار إلى أن هذه الخطوة لا تلبى كل المطالب الفلسطينية، متعهداً بمواصلة العمل لإقرار بقية الحقوق وفي مقدمتها حق التملك.

وعبر عن شكره على بيانه عن ارتباطه بشكل خاص بقرار هذا القانون بإجماع القوى والكتل النيابية كافة «ما يؤكد على العلاقة الأخوية التي عادت إلى طبيعتها بين الشعبين الفلسطيني واللبناني.»

أدت إلى انقسام النواب بين مؤيد ومعارض لبعض هذه المقترحات.

وقفي ما يخص الحقوق المدنية، ظهر بشكل واضح الاصطفاء الطائفي بين نواب مسلمين مؤيدين للاقتراحات وأخرين مسيحيين رافضين لها بغض النظر عن الانتماءات السياسية.

وبعد أسابيع طويلة من النقاشات، تم التوصل إلى حل وسط قضى بتعديل قانون العمل لمنح الفلسطينيين حق



من المحتمل أن يستغرق سنوات وليس أشهراً وأنه كلما أسرع الساسة بالاعتراف بهذه الحقائق كان أفضل.

إسرائيل تسيء لمعتقلين فلسطينيين

نشرت صحيفة (ديلي تلغراف) أن مذبحة إسرائيلية سابقة وضعت مصورا لها على موقع فيسبوك وهي تتسم بجناب سجناء فلسطينيين مقيدى الأيدي ومصوبى العين، الأمر الذي أثار انتقادا حاداً لدى الجيش الإسرائيلي ومسؤولين فلسطينيين.

وتبشر إحدى الصور المذبحة وهي جالسة عاقدة رجليها بجانب رجل فلسطيني مصوب العينين ومكتوف الأيدي من الخلف ومعنى الرأس لأسفل أمام حاجز إسمنتي، بينما تميل المذبحة نحوه وجهها للعلى.

وأخرى تظهر المذبحة وهي تتبسم للكاميرا مع ثلاثة رجال فلسطينيين مكتوفى الأيدي ومصوبى الأعين خلفها.

وقالت الصحيفة إن الحادثة تذكر بالعلاقات المشحونة بين الجنود الإسرائيليين والفلسطينيين.

ويذكر أن الجنود الإسرائيليين وقعوا في مشاكل مشابهة من قبل مع مواقع اجتماعية مثل فيسبوك ويوتيوب.

ومؤخراً تم توبيخ مجموعة من الجنود الإسرائيليين لقيامهم بحركات راقصة أثناء دورية في مدينة الخليل بالضفة الغربية، وتم إبراز الرقص بوضوح على موقع يوتيوب.

ومن جانبه أدان المتحدث باسم السلطة الفلسطينية غسان الخليل هذه الصور، وقال إنها جسدت ضيقاً أعرق لدى الإسرائيليين نتيجة تأثير الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين الذي دام 43 عاماً.

وأضاف الخليل أن هذا الأمر يبين عقلية المحتل الذي يتخبر بإذلال الفلسطينيين، وأن الاحتلال طالتم وغير أخلاقي.

كذلك انتقد الجيش الإسرائيلي المذبحة الشابهة التي تحدثت عنها من صفحتيها على فيسبوك وكان اسمها إيدن أبرجيل من مدينة أسدود.

والفغان لتأييد حركة طالبان. ويقول مسؤول أمريكي ثان اشترط هو الآخر عدم ذكر اسمه إنه «إنا لم يبق الأفغان بالحكومة، فإن النتائج التي نحققها في رعد المسلحين قد لا يدم.»

أما مجلة (تايم) فقد سلطت الضوء على مرسوم أصدره كرزاي يحدد فيه موعداً نهائياً لوقف عمل الشركات الأجنبية، وهو ما وصفه المسؤولون الأميركيون بأنه غير واقعي لأن قوات التحالف تعتمد عليها كثيراً.

وبينما يؤيد المسؤولون الأميركيون كرزاي فرض الحكومة الأفغانية لسيطرة لها، فإنهم يعتقدون بأن تلك الخطوة نقلة كبيرة وقد جاءت قبل وقتها.

وأشارت تايم إلى أن المرسوم يقر بأنه سيجل الجيش الوطني الأفغاني محل الشركات الأجنبية التي تحرس السفارات ووكالات الإغاثة وقطاعات الأعمال الأجنبية في كابل، وهو ما زاد من قلق الأميركيين بسبب تكرار الهجمات النوعية التي تستهدف المنشآت الغربية.

وترى المجلة أن كرزاي اعتماد على إصدار مراسيم سابقة عندما يرى أنها تخدعه سياسياً، وقالت إن المرسوم الأخير يأتي بهذا الصدد في نظر العديد من المراقبين، وسط استياء متنام من الشركات الأجنبية التي لحتت ضرراً بالغاً بالمدينيين الأفغان.

بترايوس يناقش خطة مغادرة أفغانستان

علق كون كوجلين في صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية على مناقشة الجنرال ديفد بترايوس، قائد قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان، بأنه محق في ذلك.

واعتبر الكاتب الجنرال بترايوس الشخص الوحيد القادر على دفع الساسة الليخاضوا ببعض الشجاعة الأخلاقية.

وقال إنه في الوقت الذي يهتم فيه الرئيس أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفد كامرون أكثر بمناقشة إستراتيجيتها للخروج، بدلاً من بحث كيفية الفوز

نقلت الولايات المتحدة رسالة تحذير -وصفتها صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) بأنها الأقوى من نوعها- إلى الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أمس عبر السيكتور الأميركي -جون كيري بشأن استنشاء الفساد في حكومته.

ويخوض كرزاي والغرب مواجهات حيا ل جهوده لفرض سيطرته على هيتين أفغانيتين تم دعمهما بقيمة أربعة لمكافحة الفساد والتزوير على المستويات العليا.

وكانت قضية الفساد قد فجرت علناً لدى استهداف أحد مساعدي كرزاي بالتحقيق في عمليات رشى، وهذا ما دفع الرئيس الأفغاني إلى تقيد نشاطات الهيئتين، الأمر الذي أثار قلق الأطراف الغربية التي تراعى من فشل كرزاي في الإبقاء بوعوده المتكررة بشأن كبح الفساد.

وقبل لقائه أمس كرزاي، قال كيري أمام الصحفيين إنه سيضع محادثات معينة أمام الرئيس الأفغاني نظهر مدى وفائه بتنفيذ وعوده في مكافحة الفساد.

وأضاف السيناتور الأميركي أن الرئيس الأفغاني سينتقل رسالة صارمة بشأن ضمير الكونغرس من الحرب وعدم الرضا الذي تغذي به الفساد.

وقالت (لوس أنجلوس تايمز) إن لجنة تابعة لمجلس النواب تهدد بقطع مساعدات لأفغانستان بقيمة أربعة مليارات دولار إذا لم تحصل إدارة الرئيس باراك أوباما على دليل يؤكد أن تلك الأموال لن تهدر أو تضيع بالفساد.

مسؤول أمريكي اشترط عدم الكشف عن اسمه قال إن الإدارة الأمريكية ستنتظر وترى ما سيحدث في ملف التحقيق مع مساعد كرزاي «وإذا ما تجملت القضية، فذلك سيدق أجراس الإنذار.»

وأشارت الصحيفة إلى أن بعض كبار المسؤولين يقولون سراً بأنهم يشعرون من أن يعولوا على إدارة كرزاي التي قد تكون الحلقة الضعيفة في إستراتيجيتهم الرامية لإرساء الاستقرار بالبلاد، ولا سيما أن الفساد الحكومي يعتبر أهم العوامل التي تدفع المواطنين